

جامعة الجزائر - 2 -
أبو القاسم سعد الله



الإيداع القانوني: جوان 2020 ISSN : 2773-2975

مجلة أسئلة و رؤى

مجلة محكمة علمية أكاديمية دولية نصف سنوية



تصدر عن مخبر الدين والمجتمع | جامعة الجزائر 2 | منشورات مخبر الدين والمجتمع | العدد الأول: 2020

مدير المجلة: أ. د. الزبير عروس رئيس التحرير: د. سهام شريف

استقر الرأي أن يكون موضوع العدد الأول من «مجلة أسئلة و
رؤى» حول قضايا الهوية ومسألة الخصوصية الثقافية، التي تعتبر من
القضايا المركبة التي شغلت ولا تزال تشغل المهتمين بالفكر السياسي
والثقافي السوسيولوجي من جهة دلالات المفهوم وعلاقته بإشكالية
التسامح وقضايا حقوق المواطنة المركبة.

إن مفهوم الهوية والتزاماتها من الأمور التي يلفها الكثير من
الغموض وعدم الدقة، بالرغم من الجهد المعرفي المكثف، هذا
الغموض يرجع في جزء منه إلى علاقته بمفاهيم أكثر تأزماً تتعلق و
منها بالأساس **مفهوم خصائص القيم** الوطنية و القومية المتنازع
حول طبيعة ماهيتها. إنه مفهوم سرمدى يتداخل مع العديد من
المفاهيم والمصطلحات ذات العلاقة بأسئلة الخصوصية الثقافية
وإكراهاتها على مستوى الإنصاف وحقوق الإنسان على تعدد تراتباتها
على المستوى الفردي والجماعي.

مفهوم كان ولا يزال محل جدل ونقاش سجالي بين أهل
اختصاصات العلوم الاجتماعية والإنسانية، لأن الخوض في **مجلاته**
الواسعة يدخل ضمن محاولة التنقيب والبحث عن الخلفيات

الاجتماعية والثقافية لوسائل حماية الذات من الذوبان في ظل عصر العولمة و مفاهيمها المبتذلة التي يحاول أصحاب رطانة أيديولوجيتها تعويم مفهوم التنوع والحق في الاختلاف في ظل الانسجام والتآخي بين أبناء البشر من أجل خدمة مصالح المركزية الغربية التي تتصادم و مبادئ التنوع الثقافي و تعدد أساليب أنماط العيش، التي لا تتنافى وأصل التعدد القائم على مبدأ التآخي الذي بدونه لا يمكن الحديث على مشروع مجتمع الإنسان المزدهر.

تبقى الإشارة ضرورية، إلى أن هذا المفهوم، مثله مثل جملة من المفاهيم السوسيولوجية الأخرى، كان محل الكثير من الدراسات النظرية والبحوث الأركيو- إنثروبولوجية ذات الطابع النقدي، لكنها دراسات بالرغم من كثافتها لم تزيح عنه طابع الإيهام، وبقيت تائهة، ولم تجب على جملة من الأسئلة الجوهرية التي تخص ماهية الإنسان ومجتمعه. وقد تكون محاور هذا العدد من «مجلة أسئلة ورؤى»، محولة على بساطتها تثير جملة من القضايا الجدلية التي نرجو ونأمل من أهل الاختصاص تكويد مفهوم الهوية بالأدوات الأكاديمية الصارمة التي يمكن أن تساعد في إزالة بعض من اللبس الذي يكسوه وتوضيح قضايا الفلسفة، وظروف توظيفاته السوسيولوجية.

من جانب آخر، «مجلة أسئلة ورؤى» تفتح جسراً للتواصل مع أهل الفكر والثقافة، المتخصصين في الأبحاث والدراسات ذات الصلة بالدين وكل ما يرتبط وفق الضوابط الأكاديمية المتعارف عليها.

فالدعوة مفتوحة لذوي الاهتمام والاختصاص على إخلاف تخصصاتهم في مجالات العلوم الاجتماعية للمساهمة في إثراء صفحات هذه المجلة بأعمالهم العلمية.

هيئة التحرير